

# مستأليتي

سليم شمس

قصة

# ستالين

قصة قصيرة

سليم شمس

# إهداء

إلى بعض من أصدقائي الذين طلبوا المزيد من كتاباتي  
وإلى كل قارئ

## مقدمة

يروق لي الكتابة من الخيال مع ابتكار أسماء ومدن وشخصيات وهمية اقتبس من معاناة واقعنا وادمجها سويا لتحكي قصة جديدة تختلف كليا عما كتبه الآخرون , هذه الطفلة "ستالين" تحكي قصة تشرذم الطفولة في الحروب ومعاناة الناس من جهل المناصب والحكام وتمييز سياسية الدم عن أي سياسة او واجب انساني تجاه البشر او الطفولة وتحكي نضال الانسان وتمسكه بالحياة. امل. بؤس. تشرذم.. حب.. الم.. عذاب وأخيرا.... حرب تجسد قصتي هذه وتحكيها في سطور.

## مكان

تدور الاحداث في احدى الدول.. مكان ما من عالمي الخيالي في  
احدى القرى... زمن حرب طاحنة وامراض مهلكة قبل التطور  
التكنولوجي..

يشابه الى حد ما الحرب العالمية الأولى في الريف الأوربي والاسماء  
مشابهة أيضا لكن... قد تكون هنالك احداث حقيقة

قراءة شيقة.....تحياتي..

# ننويه

هذا نموذج مجاني محمي بموجب حقوق الملكية الفكرية  
النموذج ملخص قصير للقصة

أي محاولة (نشر-إعادة كتابة -اقتباس -سرقة المحتوى-نسب  
لنفسك)

بدون ذكر المصدر تعتبر سرقة واجرام الكتروني

**ك انسان علماني او مسلم او مسيحي او يهودي او ماسوني او أي  
دين تعلم ان السرقة غير مقبولة .....**

للمزيد من التفاصيل او شراء القصة مراسلة

[Emms@saleemshams.org](mailto:Emms@saleemshams.org)

**00905316032531**

[www.saleemshmas.org/arab](http://www.saleemshmas.org/arab)

# ملخص قصة ستالين

ستالين: الاسم لاتيني خيالي قريب للإيطالية الان ..... وهي طفلة صغيرة تولد في بيئة موبوءة بمرض خطير يودي بحياة والديها في بلدة ريفية صغيرة.. بعد مدة تبدأ نيران الحرب وينزح سكان القرية الى مكان اخر..

## شخصيات القصة:

-ستالين طفلة معها بداية القصة

-باولين محامي وسياسي

-ايمامونيل رجل عجوز

-ايلينا امرأة شابة

-ادوارد رجل ضخم

-دالتون طبيب

-فايا ممرضة

-روميرو

-ستيف

-جاكلن

بعض الشخصيات الثانوية..



المكان حسب ترتيب الزمن والاحداث:

بلدة ستالين - بلدة ديريل - ستيرانا - جامعة ستيرتنا - مشفى المدنيين - بلدة فولرين - ستيرانا

## ملخص سريع:

المرض والحرب كان الوضع ذلك الزمان ومع انتشار المرض في البلدان كان في بلدة صغيرة في ريف ستيرانا تدعى ستالين مأساة حقيقة الهواء البارد والمنطقة الجبلية ساعد في احتواء المرض القاتل ولم يكن العلاج متوفرا بعد والطرق بعيدة للعاصمة وهي منطقة تحتوي على مجرى مائي مهم جدا وطريق رئيسي قريب يوصل بعض الدول والحرب تمتد وتلتهم بلد تلوى الاخر , كانت القرية متواجدا فيها فقط طبيب واحد وممرضة ولم يكن متوفرا في علاج للمرض بسبب الفقر والحصار والحرب في العاصمة وعلى حدود الدولة ولا يوجد وسائل اتصال ابدا الامع قوافل العسكرية التي تجند الشباب والمواطنين للحرب , وصل الحال الى موت الكثيرين حتى أصبحت اعداد الناس قليلة .....

ومع ذلك لم يستسلم الطبيب (دالتون والممرضة فاييا للوضع المحزن والقاسي بل ساعدا الناس قدر الإمكان وحاولا ان يعطيا العلاج للأطفال ويبعدوهم عن أماكن العدوى من المرض .... الى ان جاء اليوم الذي وصلت نيران الحرب للبلدة واضطر من بقي فيها للرحيل شمالا نحو مدينة ديريل أقرب مدينة لا توجد فيها العدو او الحرب في معاهدة منعا من الحرب ...

حالة من الفزع طالت الناس وأسرعوا في الهروب وكان فيهم امرأة كبيرة في السن تحمل طفلة والامراة لا تكاد تقوى على الحركة وفي يدها تحمل طفلة صغيرة تبكي ... اقترب الطبيب دالتون منها وساعدها على النهوض والنيران تقترب منهم... اسرعت الممرضة نحوها.. اعطتها الامراة الطفلة التي كانت لا تتجاوز شهورا من العمر.. ورمقت العجوز الطفلة بنظرات الوداع.. وقالت.. انها ابنت بنتها التي ماتت من أيام من المرض تاركة خلفها هذه الطفلة ... وهي الان امانة لديكم، مشهد مؤثر وحولها بعض الأطفال الصغار والممرضة التي وقفت وحملت الطفلة والعجوز قد شارفت على الموت..

جمع ما تبقى من الناس والأطفال بقيادة الطبيب والممرضة للذهاب شمالا نحو ديريل ..

كانت الطفلة جميلة وشعرت بالأمان بين أحضان الممرضة ...



بنظرات الوداع ومنظر لا يروى خرج من بقي من البلدة نحو مكان اخر امن قد يكون امل جديد.... الاطفال ال 14 وعشرين شخصا بينهم النساء والعجائز والمرضة والطبيب .

استغرقت مدة الرحلة أربعة شهور.. بعد عذاب حتى وصلوا للمدينة ديريل كم ذاقوا العذاب والالم من مرض وقتل وتشريد وحرب ومرض والآن وصلوا لمقر الأمان بابتسامات على وجوه خلقت لتحزن... الان طعم للحياة جديد ...

عند وصولهم لدخل المدينة المحاطة بسور، حتى لا يدخلها اي شخص خوفا من الأعداء وحوادث المشاكل... وفعلا وصلوا بعد نقص عددهم وموتهم على الطريق.. وصلوا عند الباب ولكن الحرس لم يوافقوا على إدخالهم الا بأمر من المحافظ... في أوج تعبهم وإرهاقهم كانوا.. لم يستطع الحراس تحمل منظرهم فسارعوا للموافقة... وبعد ساعات حضر الأطباء ومعهم أدوات الإسعاف لمعالجتهم وفحصهم من اي داء معدي... عالجوهم وألبسوا الاطفال وحضروهم للدخول ...

بعد ساعات أوصلوهم للمراكز الطبية في مدينة والأطفال منهم من تبناه الناس ومنهم من ذهب لدار الأيتام اما الطبيب هو والمرضة ذهبا للمشفى للتطوع ومعهم الطفلة التي بقيت الى الان باسم مجهول ...

وصلا الى المشفى فعلا أوجدا عمل وقررا الزواج ... بعد ان وجدا السكن المناسب كان الاستقرار في هذه اللحظات وضعت الممرضة الطفلة الصغيرة على سرير الراحة وقد ابتسمت الام الجديدة ويدها تمسح خدود طفلتها الصغيرة... ليدخل الطبيب عليهما وينظر بتمعن للطفلة ويلمس يدها الصغيرة ...

ما الاسم الذي سنطلقه عليها عزيزي ...

صمت قليلا: ثم قال " ستالين " نعم ستالين

... قالت: نعم اسم جميل ...

ثم نظر باتجاه وجه الطفلة وقال: يوما ما صغيرتي ستكونين شيئا عظيما... اسمك كبلدتك الصغيرة الجميلة قبل ان تدمرها اطماع البشر ...

وخرجا..

لتغفى ستالين هذه المرة بكل أمان ....

مرت الأيام باستقرار مع سماع اخبار حول الحرب القادمة إليهم... لم يكن اي شيء يحدث فحياة الناس نفسها ...

ستالين

بيوم عصيب تم طلب نداء عاجل الى كل شخص والى كل طبيب بالذهاب الى العاصمة لان الجرحى والمرضى باعداد كبيرة ولا بد من ان يساعد الجميع من كل الدولة... تطوع العشرات من الشباب والناس وكان من بينهم الطبيب الذي كان اى الاول ...

يوم وداع جديد مع شروق الفجر... ودع زوجته وطفلته ستالين.. وذهب وعينيه تحملان الوداع الأخير لم يكن لينطق اى كلمة..

بدأت الحرب تشتد من جديد مع حصار وقلة للموارد وسقوط البلاد مدينة مدينة، ووصلت أنباء غير سارة ابدأ العدو على الأبواب والطبيب وكثير من الرجال ماتوا ...

صدمة جديدة تلقتها الممرضة وستالين المسكينة من مغناة الى اخرى وفقدان من يحتضنها... كان عمر الطفلة سنة وشهران، امتداد دماء الحرب الى هذه المدينة ووصل جيش العدو وأصبح على الأبواب وقد سقطت كامل الدولة، وبدأت سلسلة نزع الدماء والضحايا من جديد

هنا في مشهد محزن.. تركت الممرضة الصغيرة ستالين وذهبت للمشفى وفي طريقها اصيبت برصاصات وفقدت حياتها، مشهد موت اخر في حياة ستالين، واه حظها المسكين، المسكينة الممرضة كانت حاملا ماتت وتركت خلفها طفلة بريئة ضحية الحرب.... وتكتمل معاناة الطفلة وتكبر الاحداث من جديد وفقدان من تحب يوما بعد يوم وما سيجري مع الطفلة الصغيرة ستالين في احداث القصة الكاملة

-بيع الطفلة في سوق

-أبوين جديان للطفلة

-دار الأيتام

-تفوق ستالين

-دراستها ودخولها الجامعة

-تزوج ستالين

واحداث اخرى شيقة

مع تحياتي .....سليم شمس

نہیں ہے  
میں جانتی ہوں